**الاقتصاد المنزلي /تربية الطفل /المرحلة الثانية**

**م.م. نور حسين عبد الجليل**

**المحاضرة السادسة 21 /11/2021**

**تطبيقات تربوية عن الطفل منذ ولادته وحتى عمر (5 سنوات )**

**1)الطفل الحديث الولادة**

بعد الولادة مباشرة يجب أن يفحص الطفل فحصاً كاملاً من قبل طبيب الاطفال للتأكد من وضعه الطبيعي بشكل عام .كما ان معظم الاطفال يكونون طبيعيين ويولدون خلال اسبوعين من الوقت المحدد للولادة ويجب أن تفحص الناحية العقلية بوساطة ملاحظة الحالات الانعكاسية (فحص تحسس الجهاز العصبي) فوجود او غياب هذه الانعكاسات يجب ان تحدد بشكل تام .وهناك بعض الانعكاسات المهمة عند الطفل الحديث الولادة : حركة الشفاه،المص ،البلع،المسك(ماعدا الطفل غير الكامل الخديج) محاولة وضع اليد بالفم الحركة الفجائية لليدين غير الارادية التي تختفي بعد ثلاثة اشهر ،محاولة سحب الطفل بقدمه عند اللمس .وبعد زوال الحركة يحاول الطفل ارجاع قدميه بنفس اتجاه المحفز .حركة الارجل غير المتناسبة التي تختفي فيمابعد عند رفع الطفل من مكانه ،يفتح عينيه بقوة عند لمس الطفل ويحاول الضغط على موضع اللمس ويفتح فمه ويحاول الطفل إن يغير وضع رقبته الى الجهة التي يرتاح لها دائماً.

**العناية بالطفل المولود حديثا:**

يجب على الام أن تعتني بطفلها وتوفر له الراحة التامة له ،والغذاء الجيد المتوازن ،وحمله برفق وحنان ،ومحاولة تهدئته عن بكائه، ويتمتع الطفل عند سماع صوت امه تغني له عند ئذٍ قد يشعر بالراحة وليس من الضروري أن ينام ، ويجب على الام أن تفكر في طبيعة الظروف الجديدة المحيطة بالطفل والتي تختلف اختلافاً كلياً عن وضعه وهو داخل الرحم .وهناك بعض الملاحظات التي يمكن على الام أن تتعرف

عليها خلال فترة الاسابيع الستة بعد الولادة لعل أهمها

1- اعتماده الكامل بقضاء حاجته على الأم

-دائم النوم فهو يقضي وقته في النوم حوالي( 21-22) ساعة.2

3- التأثر والتحسس بالضوء والصوت.

التبرز التبول 4- فقدانه السيطرة على عمليتي

5- قلة حركاته الانعكاسية اذ تستغرق (85%) من الوقت بالاتجاه لناحية اليمين

مايجب على الأم فعله في هذه المرحلة :

1- عند حمل الطفل يجب اسناد رأسه بصورة عامودية.

2- منح الراحة التامة للطفل (من المأكل والملبس والمكان المهيأ الدافيءشتاءاً او البارد صيفاً) والعناية بنظافة الطفل خوفاًعلى صحته .

3-احدى علامات النمو والتطور محاولة الطفل ربط حركة يديه مع أتجاه حركة العيون وتبدأ هذه الظاهرة بحدود 6 اسابيع.

2) المرحلة الثانية وهي الفترة بين 6 اسابيع ولغاية 3 أشهر ونصف من العمر :

تحصل في هذه الفترة تغيرات كبيرة من أهمها :

1- يصبح اكثر تعاوناً أو تجاوباً في السيطرة على الاعمال الارادية .

2- امتداد حركة اليد الى مسافة (12,5- 15) سم.

3- زيادة التيقظ .

4- الابتسامة الحقيقية للوجوه المتعود على رؤيتها .

5- قدرة الطفل على حمل رأسه بصورة متزنة وعامودية وتحريكه لزاوية (180) درجة .

6- طول الايدي وحركة الاصابع والذي رغبة قوته في مسك الاشياء .

7- التحديق في الاشياء و الاحساس بالمحيط الذي حوله والقدرة على سماع الاصوات واحداث بعض الاصوات .

8- تكوين علاقة خاصة مع الأم .

مايتوجب على الأم عمله :

1- على الأم أن تشعرطفلها بالحنان والمحبة والعناية وتهيئة الجو النفسي والمادي المريح له .

2- عند رفعه يجب حمله بوضعية يستطيع بها تحريك رأسه بالاتجاهات المختلفة بحرية

3- استخدام اللعب المتحركة والملونة لشد انتباه الطفل .

4- استعمال المرايا لاثارة القابلية الحسية عند الطفل ولدى نفسه ايضاً.

5-تعويده على استعمال المقعد للجلوس ومحاولة تغيير الأشياء التي تخصه أو التي تخصه أو التي يلعب بها باستمرار واذا لم باستمرار واذا لم تتوفر هذه الناحية فيجب توفرها .

6- لايحتاج الى اللعب التي تحدث اصواتاً مثل الخشاشة .

7- محاولة مناداة الطفل بأسمه ليتعرف عليه ولشد انتباهه .

3) االمرحلة الثالثة (3,5-5،5) أشهر وخصائصها :

تمتاز المرحلة الثالثة بالخصائص التالية :

1- السيطرة التامة على حركة الرأس والاصابع والقدمين .

2- تحريك الرجلين بصورة متوازنة .

3- الاستجابة الى الشخص الذي عني به وقابليته على تمييز صوت الأم .

4- الانقلاب على الجهة المقابلة والالتفات الى الخلف .

5- السيطرة على ظاهرة تعاون العين واليد وتطورها .

6- الرغبة في اكتشاف الطفل للمحيط الذي حوله

مايتوجب على الأم :

هناك أمور تتطلب من الأ م

هناك امور تتطلب من الام القيام بها هي :

1- ليس هناك شيء خاص سوى أن تسمح الأم للطفل بالتحرك على راحته وأن تتكلم معه بوضوح وتشجعه على التعرف على ماحوله من اشياء .

2- تجهزه بالمرايا وبمقعد مناسب للجلوس .

4) المرحلة الرابعة من (5,5- 8أشهر):

1- يحاول الطفل استعمال يديه للوصول الى الأشياء ويستطيع دحرجة ورمي ومسك الأشياء .

2- يتمكن الطفل من الانقلاب والجلوس والعكس صحيح .

3- في هذه المرحلة أكثر قدرة ورغبة على التركيز عند أثارة انتباهه لبعض الاشياء الصغيرة .

4- يكون متحفظاً تجاه الغرباء ولكنه اجتماعي مع افراد عائلته .

5-يستطيع فهم الكلمات البسيطة عند سماعها مثل كلمة (ماما،بابا،أواسماء افراد العائلة واسمه ،يعرف كلمة باباي ويعر ف الكرة ) ويبدأ بالزحف.

مايتوجب على الأم :

للأم مسؤولية ودور في هذه المرحلة تتلخص بالآتي :

1- تظهر المحبة لطفلها وتتحدث معه بأستمرار وبلغة واضحة وتقرأ او تنشد له اشياء بسيطة عند النوم .

2-توفير بعض المستلزمات البسيطة الصغيرة الحجم ، كمقعد مريح للطفل بحيث تجعله سهل التنقل ليكون بجانب امه دائماً.

3- اذا حاول الطفل السير بمساعدة العجلة أن يراقب بحذر خوفاً من وقوعه في اخطاء قد تضر بصحة الطفل كسقوط العجلة من على السلالم قد يؤدي الى احداث كسور في عظام الطفل.

4- أن وضع الطفل في القفص لفترة تزيد عن (20) دقيقة تسبب له الملل لأن فترة الأنتباه والتركيز في هذه المرحلة تكون قصيرة الأمد .

5) المرحلة الخامسة من عمر (8 أشهر حتى 14 شهر ):

لهذه المرحلة اهمية أولية في ظهور قابليات التعلم والتي تؤدي الى وجود اختلافات كبيرة واذا كان هناك من يعتني بالطفل فمن الافضل عدم ارساله الى الحضانة وبالطبع هناك صعوبة للغاية في هذه السن .ومن خصائص هذه المرحلة :

1- حاجة الطقل الى الكثير من التمارين الحركية كالوقوف ، الدوران حول نفسه ، المشي ، الزحف ،القفز المتواصل والمتقطع .وأن نسبة (90%) من الاطفال في هذه المرحلة تكون حركتهم مصحوبة بحذر وخوف.

2- تكون لدى الطفل رغبة في اكتشاف الاشياء التي حوله وحب الاستطلاع .

3- يكون دقيقاً في نظره اثناء (20%)من وقت السير او المشي اذ يركز الطفل نظره على أمه وعلى الاشياء التي يحبها خاصة التطلع من وراء الشبابيك الى الخارج .

4- يكون الطفل اجتماعياًوغير خجول ومحباً للصداقة والاختلاط ولايسبب أي مشكلة في الخجل أوالتحفظ من الغرباء وتكون علاقته وثيقةبدرجة أكبر مع أمه

ا**لتعامل مع أخوته:**

اذا كان لديه اخوة اكبر من عمره بثلاث سنوات فأنه سوف يلعب معهم بشكل جيد ومريح وبدون مشاكل ولكن اذا كان فارق السن بينهم اكثر من ثلاث سنوات سوف يؤدي ذلك الى وجود نوع من العداء والخصومة الخفيفة وعدم التفاهم كأن يتخاصم الاطفال حول لعبة معينة أو من منهم يكسب حناناً أكثرمن أمه أو من منهم يفوز بالجلوس في حضن الأم .

مايجب على الام فعله :

1- على الأم وافراد العائلة أن يجعلوا محيط البيت ومسالكه أمينة محافظة على الطفل من بعض الاخطار والحوادث التي قد يتعرض لها وبالاخص المطبخ ومايحتويه من الادوات التي يجب أن توضع في مكان بعيد عن تناول يد الطفل كالغاز والسكاكين الحادة ، ومصادر النار ،الادوات الكهربائية والى غير ذلك فعلى الام أن تتأكد دائماً من اغلاق الحنفيات جيدً وتجنب وضع الادوات الجارحة .

2- مساعدة الطفل على صعود السلالم الى مايقل عن ثلاث أو اربع درجات .

3- على الام جعل محيط البيت بحالة تدعو وتشجع الطفل على الاكتشاف وسد حاجة حب الاستطلاع عنده .

4- عليها أن تساعده على اكتساب بعض التجارب .

5- على الأم أن تاخذ المواقف المبدئية الثابتة مع طفلهابحيث كانت مقتنعة بعدم اعطاء شيئاً ما أن لاتتردد وتعود لاعطائه له ثانية بعد بكائه او صياحه .

6-تجنب معاقبة الطفل جسمياً وذلك عن طريق ضربه بشدة وعلى الام أن تحفز اهتمامات ورغبات الطفل بمساعدته على تكوين شخصيته .

اللعب والادوات المناسبة لهذه المرحلة :

1- اللعب المائية كالادوات البلاستيكية التي يمكن وضعها بالماء دون أي تلف.

2- احجام مختلفة من الكرات تستخدم بعد 13- 14 شهراًمن العمر كذلك يمكن استخدام اللعب والدمى التي تتألف من اجزاء منفصلة وبامكان الطفل أعادتها بسهولة .

3- يجب استخدام قطع عديدة صغيرة الحجم ليلعب بها كالمكعبات الصغيرة

4- يمكن استخدام المجلات الكبيرة والكتب المصورة بصورة ملونة وواضحة كصورة أرنب مثلاً هناك بعض القضايا التي يجب على الام أن تتجنبها مثل :

أ) محاولة تعليم الطفل بعض العادات والمهارات بالقوة دون رغبة منه كأستخدام الوسائل الارشادية الصارمة ووضع الطفل بقفص خسبي وحده لمدة طويلة ، قراءة القصصص الطويلة له فيجب عدم اعطاء الطفل اشياء في غير وقتها وكذلك دون سبب واضح .

ب) على الأم أن لاتجبر طفلها على تناول الطعام أو أطعامه بالقوة وعليها أن لاتغالي بالتعامل مع طفلها وأن تكون مرنة في تعاملها ،محبة لطفلها ،لكنها تكون صلبة وثابتة أمام بعض المواقف .

ج) على الأم أن لاتمنح كل الوقت واليوم بطوله لرعاية الطفل حيث يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة .

6) المرحلة السادسة (14-24 شهراً) :

وهي المرحلةالثانية من الطفولة الاولى في الاهمية ومن خصائصها :

1- تحسن واضح في لغة الطفل واستمرار رغبته في حب الاستطلاع واكتشاف ماحوله .

2- يتطو اجتماعياً ويتعلم كيفية تكوين العلاقات .

3- تتكون لديه بعض القابليات العقلية الجديدة كأستخدام فكرة معينة بسيطة وتزداد قابليته في التذكر .

**الصعوبات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة**

1- بداية شعوره بالاضطهاد فيزيد ارتباطه بالام أو المربية.

2- تبدأ شخصيته بالتكوين والوضوح لكنه يستمر بالحاجة الى أمه ويأخذ من 10- 15%من وقتها .

3- يستغرق 20% من وقته بالامعان والتحديق بالاشياء من حوله .

4- تطور السلوك الاكتشافي مثل تدوير العجلات ،تقليب الصحف والمجلات.

5- تقل عنده رغبة الامعان بالاشياء وخاصة الرؤية من وراء الشبابيك وقد يراقب التلفاز من 15-25 دقيقة.

مايجب على الام فعله :

يجب على الام أن تتأكد أن عملية النمو وتطور القابليات تجري بشكل متوازن وفق مايلي:

1- علاقة الام بطفلها وقابلية تعلمه اللغة.

2- أكتشاف البيئة التي يعيش فيها ورغبته في حب الاستطلاع .

3- تطور ونمو المهارات الحركية والقابليات الفعلية والمهارات الاجتماعية ويجب التعاون مع حالة العناد عند الاطفال وذلك بالصبر واتخاذ الحزم ومحاولة فهم موقف الطفل في تلك الحالة اذ تبدأهذه الظواهر بين (13- 14 شهراً) من العمر.

4- على الأم أن تشجع طفلها على أن يكون منتصراً في بعض الحالات في ابداء اعجابها وثنائها على بعض الحالات السلوكية وعلى تصرفاته الصحيحة مع بقائها ثابتة في مواقفها الاخرى .

7) المرحلة السابعة (24- 26 شهراً):

تظهر علامات السعادة والانشراح على الوالدين عندما يلاحظان أن فلذات اكبادهما قد كبروا ونمو وترعرعوا ومن خصائص هذه المرحلة :

1- تقل ظاهرة التحديق (الامعان في النظر للاشياء) وتنخفض هذه الظاهرة فتصل الى 20% من وقته عند بلوغه سنةمن العمر مقارنة بالفترة السابقة وتنخفض الى 14% عند بلوغه سنتين من العمر وتقل بشكل اكثر أذ تصل الى(6 -7 ) عند بلوغه الثلاث سنوات .

2- تزداد قابليته في فهم الكلمات المسموعة واستيعاب الكلام الموجه اليه.

3- تظهر في هذه المرحلة ظاهرة محاولة اللعب مع اقرانه الذين هم في عمره ومراقبة تصرفاتهم وسلوكهم .

4- تزداد قابليته في المهارات الحركية فيستطيع ركوب الدراجة ذات العجلات الثلاث (الترايسكل)

5- ظهور بعض النشاطات الابداعية الذاتية عند الطفل على الرسم او بناء اشكال هندسية باستخدام المكعبات المختلفة الحجوم.

6- يحاول تقليد الالعاب التي يمارسها الاكبر منه سناًمثل الالعاب المنظمة ككرة القدم .

7- يبتعد في هذه المرحلة عن اللعب الطفولية المتمثلة في اشكال الحيوانات لانه قد نما وتطور واصبح يقلد الكبار في لعبهم .

**ماتفعله الأم في هذه المرحلة :**

1- أن دور الحضانة في هذا السن ليست ضرورية اذا توفرت للطفل جميع الفرص لرعايته داخل البيت ويفضل قضاء الطفل وقتاً جزئياًفي الحضانة أكثرمن قضائه لوقت طويل .

2- يشجع الطفل على المشاركة كحمله بعض الاشياء القابلة الانسكاب .

3- تشجيعه عاى التحدث بمواضيع مختلفة وتطوير قابليته اللغوية اثناء اللعب .

4-الثناء على الطفل اذا قام بأداء عمل بشكل جيد وجديد ويفضل عدم مدحه للاعمال الاعتيادية .

5- على الام أن تسمح بتوازن التطور الحاصل لدى طفلها في التعلم اللغوي والمهارات الاجتماعية ،حب الاستطلاع ،القابليات العقلية ،ذلك بتوفير الفرص لنموها وتطورها .

مايجب على الأم تجنبه في هذه المرحلة :

1- على الأم التأكيد على الناحية العقلية وانما على القابليات الاخرى .

2- يفضل تجنب أو أبعاد الطفل عن اللعب الجماعي مع الاطفال بحيث يجعل الطفل الهادىء والمطيع يلقي كثيراًمن الصعوبات والاذى من الآخرين